سلطان بن حثلين: فقدنا قائداً حكيماً والأمير نواف الأحمد «خير خلف لخير سلف»

قال الشيخ سلطان بن سلمان بن حثلين أمير قبيلة العجمان لـ «الأنباء»: لقد انتابنا الألم والحزن العميقان اللذان غشيا بلدنا الكويت والأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع بفقدان قائد عظيم وأمير حكيم نذر جهده طوال حياته في سبيل وطنه وشعبه وأمته ودينه والإنسانية جمعاء.

وأضاف: أتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى الشعب الكويتي الوفي ولصاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وللأسرة الحاكمة، وإلى أبناء الفقيد وأحفاده وإلى الأمة العربية والإسلامية في وفاة قائد الإنسانية الشيخ صباح الأحمد ـ رحمه الله.

وأوضح قائلا: على قدر أهل العزم تأتي المسؤوليات الجسام التي يتحملها حبيب الشعب صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، ونضرع للمولى عزّ وجلّ أن يوفق سموه لاستكمال مسيرة الخير، فالعظماء لا يموتون فإن رحل الشيخ صباح الأحمد بجسده لكن أعماله الجليلة وإنجازاته العظيمة ستبقى خالدة في صفحات تاريخ الكويت، وإن شاء الله يا صباح عابراً إلى جنات الخلد عند مليك مقتدر يا بوناصر، ولنا في صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد «خير خلف لخير سلف» والله يعينه على مسؤولياته القادمة.

واختتم الشيخ سلطان بن حثلين تصريحه بقوله: نعيش الفجيعة والحزن على فقيد الإنسانية والدنا أمير الإنسانية وهو «فقيدة وأكبرها من فقيدة» فقدنا صاحب الأيادي البيضاء، وندعو الله العلي القدير ان يوفق الكويت لكل ما فيه الخير والنماء، وعظّم الله أجر الأسرة الحاكمة والشعب الكويتي والأمتين العربية والإسلامية في هذا المصاب الجلل. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

العثمان: أفنى عمره في خدمة المصلحة العليا للشعب الكويتي

نعى المدير العام للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مشعل عبدالعزيز العثمان، بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن جميع زملائه العاملين في المؤسسة، وفاة القائد الحكيم وربان السفينة الكويتية، سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الذي انتقل إلى رحاب الله.

وقال العثمان إن الكويت بأسرها تبكي الراحل الكبير، لأنه أفنى عمره في خدمة المصلحة العليا لأهلها وشعبها، ولم يحد يوما عن طريق رأى فيه تحقيق خير أبنائه وإخوانه الكويتيين. واضاف لم تتوقف عطاءات سموه، رحمه الله، أو تقتصر على الكويت، بل امتدت لتشمل بقاع الأرض التي وصلتها أيادي صباح الخير، فأنجدت العديد من البشر وأدخلت البهجة والسرور على الملايين منهم راسمة البسمة على وجوههم، ما جعل العالم بأسره يجمع على منح سموه، رحمه الله، لقب أمير الإنسانية ورجل السلام والديبلوماسية، الذي أرسى دعائم أخلاقية للعمل السياسي والديبلوماسي تقوم على أن خدمة الإنسان تتقدم على كل ما عداها من اعتبارات.

وأضاف: إننا إذ نبكي رحيل أميرنا اليوم، لنثق تماما في شموخ وصلابة البنيان الوطني الذي تركه لنا، وهو ميراث سنتمسك به جميعا ونواصل طريقه، معاهدين والدنا وقائدنا وأميرنا الكبير الراحل علي أن تبقى الكويت كما أراد قوية عزيزة صلبة ومنيعة، وأن نبقى نحن في خدمة الأهداف السامية التي رسمها لهذا الوطن الصغير المساحة، الكبير والواسع العطاء.

رحم الله أميرنا الراحل وأسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعا الصبر والسلوان وحسن العزاء.

سائلين المولى عز وجل أن يعين صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد ويمده بموفور الصحة والعافية ويسدد على دروب الخير والنجاح والتوفيق خطاه ليكون خير خلف لخير سلف.

«الهلال الأحمر»: الكويت شهدت في عهده تقدماً شاملاً في جميع المجالات

أعربت جمعية الهلال الأحمر عن الأسف وعميق حزنها للمصاب الجلل بفقد المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، مؤكدة أنه كان رحمه الله شخصية فذة ورجل مرحلة مهمة في تاريخ الكويت الحديث منذ أن بدأ مسيرة خدمته للكويت وأهلها.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية د.هلال الساير إن الكويت اكتسبت في عهد أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، سمعة عالمية طيبة بأنها إحدى أكثر الدول نشاطا في مجال العمل الإنساني والخيري.

وأضاف الساير أنه تقديرا لما قدمته الكويت من مساعدات وأعمال خيرية للمحتاجين والمتضررين في شتى بقاع العالم فقد عمدت منظمة الأمم المتحدة إلى تتويج تلك الجهود بتسميتها مركزا للعمل الإنساني وتكريم الأمير الراحل بتسميته (قائدا للعمل الإنساني).

وتابع «إننا فقدنا برحيله قائدا عظيما وزعيما اتسم بالحكمة والاعتدال وبُعد النظر والرأي السديد، كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمته والدعوة إلى الحوار والتضامن ووحدة الصف العربي والدفاع عن قضايا أمته العادلة ونبذ العنف والتطرف، وكان بحق أميرا للإنسانية». وذكر أن الكويت شهدت في عهد الأمير الراحل تقدما شاملا في جميع المجالات، مبينا أنه رحمه الله كان محبا للكويت وأهلها، بذل ما بوسعه في خدمة الجميع والعمل على تحقيق مصالحهم فبادله الناس حبا بحب.

وبين الساير أن الراحل عرف بأنه محب للخير وداع للعمل الخيري الذي شهد تطورا كبيرا في ظل قيادته الحكيمة، لافتا إلى تكريمه الأممي بتسميته قائدا للعمل الإنساني والكويت مركزا إنسانيا.

وأشار الساير إلى ما عرف به سموه في العالم أجمع بصفته رجلا صادقا ومناضلا حمل هم بلده الكويت ثم هم أمته العربية والإسلامية، لافتا إلى دوره الإنساني والإغاثي، مما جعل الكويت واحة للعمل الإنساني والإغاثي للدول التي تعرضت للكوارث الطبيعية أو من صنع الإنسان.

وقال إن أفكار الأمير الراحل ومبادراته العديدة جعلت من الكويت الصغيرة بمساحتها والكبيرة بأبنائها وقادتها الحكماء منارة ساطعة ينطلق منها الخير والسلام للعالم، مشيرا إلى الأعمال الإغاثية للدول المنكوبة والمؤتمرات التي نظمتها الكويت لخدمة المتضررين والفقراء والتعليم.

وأكد الساير أن وفاة صاحب السمو خسارة فادحة للكويت والأمتين العربية والإسلامية بل للعالم أجمع «لكن عزاءنا الوحيد أن مسيرته العظيمة ستظل شاهدا على دوره التاريخي والبطولي، وإن كان قد غاب عنا جسد سموه فستظل إنجازاته الكبيرة رمزا لعطائه ومسيرة حياته الحافلة بالتضحيات».

محافظ العاصمة: فقدنا زعيماً عربياً عظيماً ناصر قضايا أمته وحافظ على حقوق وطنه

نعى محافظ العاصمة الشيخ طلال الخالد، فقيد الأمة العربية الكبير ـ المغفور له بمشيئة الله تعالى ـ سمو الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه، وقال الخالد في تصريح صحافي: «نعزي أنفسنا والشعب الكويتي الأصيل والأمة العربية بأسرها في وفاة أمير الإنسانية والقائد العربي الكبير والذي برحيله تفقد أمتنا العربية أحد رجالاتها الأوفياء وأحد أركانها العظام والذي أفنى حياته في خدمة قضايا أمته العربية ومناصرة ثوابتها وحقوقها على مر التاريخ».

وأضاف «لقد اختطف نبأ وفاة صاحب السمو، طيب الله ثراه، قلوبنا وباتت تتقاذفنا الآلام والأحزان ألما على فراق سموه، بل واعتصر الحزن أفئدتنا وذرفت عيوننا الدمع حرقة على رحيل الفقيد الكبير، لكن لا اعتراض على قضاء الله جل وعلا»، مشيرا إلى أن «سموه كان الملهم والموجه والحكيم والمفوه.. فنادى بحقوق وطنه ودافع عن مكتسباته مهما اقتضت الأحداث، كما أكد على الواجبات المستحقة تجاهه وظل مناصرا لحقوق الشعب في السراء والضراء، فضرب بذلك أروع الأمثلة في الحكمة والقيادة المستنيرة».

واستطرد الخالد «لقد خلفت حرقة الفراق التي لازمتنا منذ رحيل الفقيد الكبير، طيب الله ثراه، غصة في النفس وفيضا من المشاعر الأليمة، منذ اللحظة الأولى لسماع نبأ انتقال سموه، طيب الله ثراه، إلى الرفيق الأعلى، فقد انتابتنا مرارة قاسية حزنا على فراق وجه لطالما أسعد الناظرين إليه ولطالما نثر المحبة بين محيطيه»، مشيرا إلى أن «عطاء سموه ومسيرته في العمل الخيري والإنساني ستظل مضرب المثل في البذل والعطاء والتضحية والفداء».

وذكر أن «مآثر ومواقف الفقيد الكبير، طيب الله ثراه، المشرفة خصوصا في الأوقات الحاسمة، عززت مكانة الكويت إقليميا وعالميا»، لافتا إلى أن «هذه المواقف الكريمة يصعب حصرها، ولم تكن لتخفى على أحد بل لمسها القاصي والداني وشهد بها العالم أجمع ما بين جهود متواصلة لتجنيب المنطقة الويلات والأزمات، ومساهمات مباركة للم شمل الدول، ومبادرات مباشرة في إغاثة الدول ومد يد العون للشعوب في أحلك الظروف».

ونوه الخالد بأن «سموه تبوأ أسمى مراكز الصدارة والتكريم بين قادة دول العالم، فقد تم منح سموه عن جدارة واستحقاق لقب (قائد للعمل الإنساني) من قبل هيئة الأمم المتحدة، كما نال سموه أعلى وسام عسكري أميركي كـ(قائد أعلى)»، مؤكدا أن «الفقيد الكبير، طيب الله ثراه، حقق بجهوده المخلصة والدؤوبة، مركز الريادة والتفوق لوطنه على مستوى العالم أجمع، حيث منحت الكويت في عهد سموه لقب (مركز دولي للعمل الإنساني) من قبل هيئة الأمم المتحدة».

وأشار إلى أن «الفقيد الكبير، طيب الله ثراه، رحل عن عالم الدنيا إلى جوار ربه حاملا معه محبة الناس واحترام الدول الشقيقة والصديقة، وستظل مواقفه الثابتة والمشرفة محل اعتزاز وتقدير من كل كويتي مخلص محب لوطنه».

مبارك الدعيج: إلى جنات الخلد أيها الوالد الرحيم فقد حكمت فعدلت وكفيت ووفيت

قال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج إن رحيل سمو الشيخ صباح الأحمد لا يشكل خسارة للكويت فقط بل يمثل خسارة كبيرة للأمتين العربية والإسلامية والعالم كله الذي عرف سموه عبر مسيرته الحافلة بالإنجاز والعطاء شيخا للديبلوماسية وأميرا للحكمة وقائدا للإنسانية.

وأضاف الشيخ مبارك الدعيج في بيان صحافي أن المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الأحمد استطاع بحكمته وحنكته السياسية أن يخلد اسمه في التاريخ كقائد عظيم وزعيم من طراز فريد تميز برؤيته الصائبة ونظرته الثاقبة وبصيرته النافذة وقدرته الفائقة على تجاوز العقبات وتخطي الصعوبات ومعالجة الأزمات. وأوضح أن العالم عرف الأمير الراحل تغمده الله بواسع رحمته من خلال نجاحاته المتواصلة وإنجازاته الكبيرة ومساعيه الديبلوماسية لأكثر من ستة عقود والتي امتدت آثارها لتشيع السلام وتنشر الخير في العديد من دول العالم.

وأكد أن سمو الشيخ صباح الأحمد رحمه الله حمل هموم الكويت وشعبها مبكرا فصمم منذ ريعان شبابه على أن يتحمل مسؤولية إعلاء مكانتها في العالم واستطاع أن يحولها من بلد صغير بمساحتها إلى دولة محورية كبيرة بعلاقاتها الدولية المتوازنة وإنجازاتها الكثيرة ودورها المؤثر في الأحداث الإقليمية والدولية وصناعة القرار السياسي وصياغة مفرداته.

وقال الشيخ مبارك الدعيج «إذا كان سمو الأمير الراحل قد فارقنا جسدا فإن سيرته العطرة لن تفارقنا ومسيرته الخالدة لن تتوقف، مؤكدا أن سموه طيب الله ثراه سيبقى في ذاكرة أبناء شعب الكويت الوفي والدا عطوفا وقائدا حكيما وربانا ماهرا وصاحب بصمات مضيئة وإنجازات عظيمة».

وأضاف أن التاريخ سيتوقف طويلا أمام زعيم متميز استطاع بحكمته وحنكته أن يسطر صفحات ناصعة في سجل الخالدين والعظماء والحكماء الذين وهبوا حياتهم لإشاعة السلام والاستقرار في العالم وتحقيق الخير والحياة الكريمة للبشرية.

وتابع «لقد شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يغيب سمو الأمير الراحل تغمده الله بواسع رحمته عن المشهد السياسي العالمي في الولايات المتحدة الأميركية التي كرمته قبل أيام قليلة تكريما غير مسبوق حين منح الرئيس الأميركي دونالد ترامب سموه وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى وعلى مقربة من مقر الأمم المتحدة وفي الذكرى السادسة التي كرمه أمينها العام السابق بان كي مون وتسميته قائدا للعمل الإنساني وتسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني».

وقال الدعيج إن سموه رحمه الله عاش حياته الممتدة كدا وتعبا وجهدا واجتهادا من أجل أن يترك لأبنائه ميراثا هائلا من السمعة الطيبة والمكانة العالية ومعينا لا ينضب من القيم والمبادئ والأخلاق السامية.

وأضاف أنه «أمام مشيئة الله فإننا لا نملك إلا أن نقول لسمو الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه إلى جنات الخلد أيها الوالد الرحيم والقائد الإنسان فقد حكمت فعدلت.. وكفيت ووفيت.. تحملت المسؤولية مبكرا فكنت أهلا لها وحملت الأمانة في شبابك فكنت الأمين عليها وتسلمت الرسالة فكنت الحافظ لها وقدت السفينة فأوصلتها إلى بر الأمان».

وأكد أنه على الرغم من المصاب الجلل والدموع التي تملأ عيون أبناء الكويت جميعا والألم الذي يعتصر قلوبنا فإن عزاءنا بأن صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد حفظه الله ورعاه الذي اختاره سمو الأمير الراحل طيب الله ثراه عندما تسلم مقاليد الحكم عام 2006 سندا وعضدا ومشاركا في قيادة البلاد سوف يكون خير خلف لخير سلف لاستكمال مسيرة النهضة والتقدم والبناء، داعيا الله تعالى أن يمتعه بالصحة والعافية وأن يحفظه ويحفظ الكويت ورجالها الشرفاء وقادتها الحكماء الذين نذروا أنفسهم لخدمة وطنهم وتحقيق الخير والازدهار لأبنائه.

طلال الخرافي: مصابنا جلل وفاجعتنا لا تُحتمل

نعى طلال جاسم الخرافي رئيس مجلس إدارة النادي العلمي، المغفور لله بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد عمر حافل بالعطاء والإنجازات في خدمة شعبه وأمته العربية والإسلامية ونصرة قضاياها.

وقال: لقد خسرت الكويت والأمتان العربية والإسلامية بوفاته قائدا حكيما كرس حياته في خدمة شعبه وأمته ودينه وخدمة الإنسانية، وستظل أعماله ومنجزاته راسخة في وجداننا وستبقيه نموذجا يحتذى في القيادة والبذل والعطاء.

وتابع الخرافي: إن مصابنا جلل وفاجعتنا لا تحتمل برحيل والدنا وقائدنا ومعلمنا سمو أمير الإنسانية. وختم قائلا: «اللهم كما طيبت ذكره بين الناس طيب ذكره في السماء، واجعل جنة الفردوس الأعلى مسكنا له، وألهمنا جميل الصبر والسلوان، إنك سميع مجيب الدعاء».

الذويخ: له أيادٍ بيضاء في كثير من بقاع العالم

القاهرة ـ ناهد إمام

نعى سفيرنا بالقاهرة محمد صالح الذويخ الى الامتين العربية والإسلامية وفاة المغفور له بإذن الله سمو الشيخ صباح الاحمد.

وأشار الذويخ الى ان العالم فقد بوفاته شخصية عظيمة تحمل الكثير من صفات الخير والمحبة وكانت له اياد بيضاء في كثير من بقاع العالم، مؤكدا أن الامير الراحل لم يفرق في نشاطه الإنساني بين الشعوب على اساس الدين أو الجنس واتسمت رؤيته بالشمولية والإخلاص ما جعله محلا للتقدير والإشادة من كافة الدول والشعوب.

وأوضح الذويخ ان الامير الراحل «رحمه الله» كان يولي اهتماما خاصا لملف التعاون والعلاقات الاخوية بين الكويت والأمة العربية وفي المقدمة منها شعب مصر الشقيق الذي كان يوصي به خيرا ويردد دائما ان «مصر عزيزة على قلب كل كويتي وسوف تظل في القلب»، معربا عن خالص شكره لكل الشخصيات الرسمية والإعلامية وجميع المواطنين المصريين الذين بادروا بتقديم التعازي والتعبير عن مواساتهم في مصاب الكويت والامتين العربية والإسلامية.

محافظ الجهراء: أعماله وإنجازاته ستبقى مخلدة في سجل التاريخ

نعى محافظ الجهراء ناصر فلاح الحجرف فقيد الأمتين العربية والإسلامية والإنسانية جمعاء المغفور له بإذن الله سمو الشيخ صباح الأحمد.

وقال الحجرف: استقبلنا خبر هذا المصاب الجلل بكل حزن وبث، فقد كان سموه نعم القائد المحنك والحاكم العادل والمعلم الفاضل والأب الحنون في تعامله مع شعبه، إلى أن أخذ الله أمانته فرحل جسده عن دنيانا الفانية وبقيت أعماله وإنجازاته مخلدة في سجل التاريخ يتذكرها الأجيال عبر الزمن.

وأضاف الحجرف: إن سموه حظي بمحبة واحترام الجميع في الداخل والخارج، فكانت بصماته ذا أثر كبير بدأها بحقل الديبلوماسية حتى أصبح عميدا للديبلوماسية العربية وحكيم العرب، نتيجة لجهوده الدولية في إصلاح ذات بين الدول المتخاصمة ونشر السلام، ثم منحته الأمم المتحدة لقب «قائد الإنسانية» بعد جهود سموه الإنسانية في إغاثة ومساندة الشعوب والدول المحتاجة، ليختم مسيرته بوسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى من الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل أيام قليلة من وفاته بعد جهوده الديبلوماسية والإنسانية وانتهاجه لسياسة الوسطية والتمتع بعلاقات طيبة مع الجميع.

الفلاح: قائد مُلهم قدم تضحيات عبر مسيرة طويلة من العطاء

أسامة أبوالسعود

أعرب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق د.عادل عبدالله الفلاح عن خالص التعازي والمواساة بفقد المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الأحمد ـ رحمه الله.

وتابع د.الفلاح «رحم الله القائد الملهم وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله عنا خير الجزاء على ما قدم من عمل وتضحيات عبر مسيرة طويلة من العطاء والتفاني لهذا الوطن».

وختم د.الفلاح بالقول: ونسأل الله التوفيق والعون لسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الصباح في مسؤولياته الجديدة، وأن يكون خير خلف لخير سلف.

الموسوي: لن ننسى وصايا أميرنا الراحل تجاه الشباب

قالت المديرة التنفيذية لمشروع كفو د.فاطمة الموسوي: أعزي أبناء ومحبي الكويت في وفاة أبينا المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد.

وأضافت د.الموسوي: أتذكر أقواله ووصاياه التي تتضمن الأخذ بأيدي الشباب والشابات لكي يقودوا الكويت إلى مستقبل زاهر.

ومضت قائلة: إن القلب ليحزن على فراق أميرنا وسنعمل جاهدين على تخليد ذكراه من خلال السعي على خطاه من أجل الكويت والإنسانية.